اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة الذكوات البيض ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد التاسع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اتجاهات النخب الإعلامية ازاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية العراقية «دراسة ميدانية»	أ. د. حافظ ياسين حميد الهيتي حقي إسماعيل إبراهيم	٨
٢	التحليل النقدي المقارن للخطاب في عناوين الصحف الإلكترونية	أ.م. د. حسن عبد الجبار ناجي	٢٨
٣	جهود الشيخ كمال الدين الطائي في علوم القرآن	أ.م.د. عمر ابراهيم محمد	٤٦
٤	استراتيجية الحبك في المعاهدات الدّولية الأساسيّة لحقوق الإنسان دراسةٌ تحليليّةٌ	الباحثة آلاء خضير أحمد أ.د. خالد عبود حمودي	٦٠
٥	أثر انموذج لورسباش في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي وخفض قلقهم الأمتحاني بمادة الرياضيات	م. شيماء كريم حسون	٧٦
٦	الاصلاح الإداري وفق نظرية التقسيمات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة واسط	م. م. فلاح عبد الحسن عبد	٩٤
٧	منهج كريمان حمزة في تفسير القرآن «عرض ودراسة»	رونق معمر عبد الله أ.م. د.سناء عليوي عبد السادة	١٠٨
٨	التوكيد بـ(إنَّ) بلاغيّاً سورة يوسف مثالاً	م.د عصام راضي حسون	١٢٠
٩	آيات الأحكام بين الصابوني والإيرواني" الصلاة والملامسة أُنموذجًا"	الباحث: مثنى عبد الصاحب أ.م. د مسلم حسين عطية	١٣٤
١٠	أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الاشغال اليدوية لدى طالبات الثانوية في محافظة ديالى	م. م. ذكرى كامل حسين م. حلا عبد الحسين ناصر	١٤٦
١١	التفكير الايجابي وعلاقة بالنجاح المهني لدى المرشدين التربويين	م. م. هبة معين حميد	١٦٦
١٢	قواعد الازور وأثرها في العلاقات البرتغالية – الامريكية ١٩٣٩-١٩٤٥	م. د. حسن مالح ناصر	١٨٠
١٣	الاستراتيجية التلميحية وقصديتها في شعر اديب كمال الدين «دراسة تداولية»	م.د. رحيم جبر حسون	٢٠٠
١٤	شبهاتُ التعارضِ والتناقضِ في القرآنِ الكريمِ «دراسةٌ تفسيريّةٌ»	م.د. بهاء مهدي مظلوم	٢١٤
١٥	"Developing Critical Thinking through English Literature: An Educational Perspective	Lecturer. Hussein Kadhim Zamil	٢٣٦
١٦	اصالة البراءة عند الاصوليين	الباحثة: بنين زهير محمد	٢٤٦
١٧	تقدير طلبة قسم العلوم في الكلية التربوية المفتوحة للبيئة المفضلة للمختبرات العلمية	م. م. سوزان احمد مهدي	٢٦٢
١٨	بناء قدرات الموارد البشرية وانعكاسها على سلوك العمل المبتكر: دراسة تحليلية في شركة اسيا سيل للاتصالات	م. م. نغم رسول راضي	٢٧٦
١٩	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لتصاريف نهر دجلة في مدينة الموصل للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٣)	م. م. رقيه حسن عبد الأمير	٢٩٦
٢٠	التحديات القيمية لاستخدامات الإعلام الجديد «دراسة تطبيقية على شباب قضاء الناصرية»	م. م. أحمد عزيز محمد	٣٠٨
٢١	أثر الإكراه الاقتصادي على العقد	م.م. وجدان كاظم حسن	٣٣٢

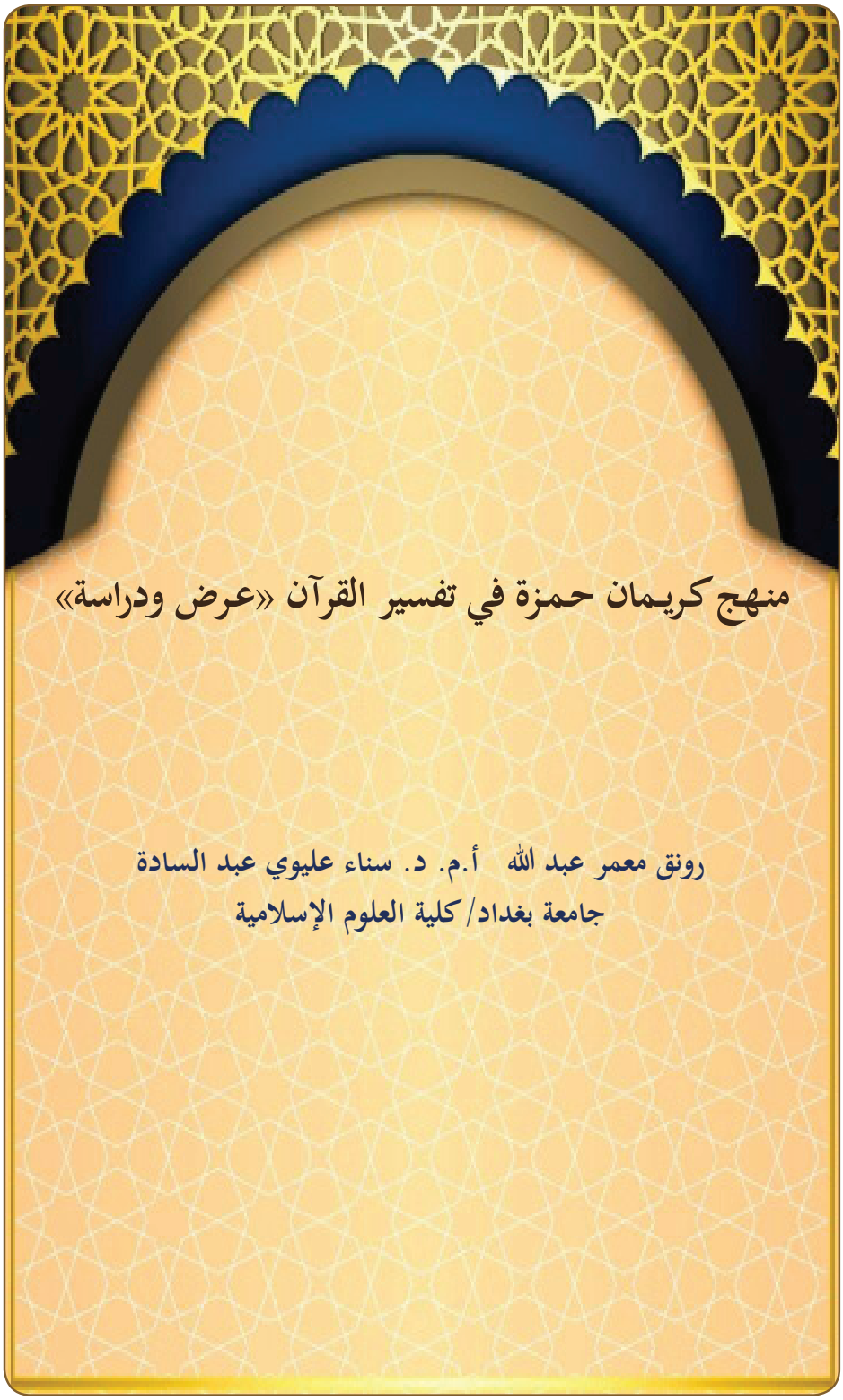

منهج كريمان حمزة في تفسير القرآن «عرض ودراسة»

رونق معمر عبد الله أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

يتناول هذا البحث الجهود التفسيرية للداعية والإعلامية المصرية كريمان حمزة من خلال تفسيرها «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن الكريم»، مركزًا على سيرتها العلمية، ومؤلفاتها، وأسباب تصنيفها للتفسير، ومصادرها المعتمدة، مع تحليل مفصل لمنهجها في التفسير وبيان أبرز إيجابياته وسلبياته. ويسعى البحث إلى إظهار دور المرأة المسلمة في خدمة التفسير المعاصر وإبراز القيمة العلمية لهذا الجهد النسوي الميسر الذي يخاطب عامة القراء بلغة واضحة وأسلوب تربوي توجيهي.

الكلمات المفتاحية : كريمان حمزة ، المنهج ، التفسير، القرآن الكريم، التفسير النسوي.

Abstract:

This research examines the exegetical efforts of the Egyptian preacher and media figure Kariman Hamza through her work Al-Lu'lu' wa Al-Marjan fi Tafsir Al-Qur'an. It focuses on her scholarly biography, publications, motives for writing the tafsir, her main sources, and a detailed analysis of her interpretative method. The study highlights the main strengths and weaknesses of her work and seeks to shed light on the contribution of Muslim women to contemporary Qur'anic interpretation through an accessible, didactic style that addresses the general public.

Keywords: Kariman Hamza, methodology, interpretation, the Holy Quran, feminist interpretation.

أهداف البحث:

١ . التعريف بشخصية كريمان حمزة وجهودها العلمية والإعلامية.
٢ . إبراز أهمية التفسير النسوي في العصر الحديث.
٣ . تحليل محتوى تفسير «اللؤلؤ والمرجان» ومنهجها.
٤ . تقويم التفسير من حيث الإيجابيات والسلبيات.
٥ . بيان دور المرأة المسلمة في خدمة القرآن الكريم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة مدى إسهام كريمان حمزة في تفسير القرآن الكريم من خلال تفسيرها «اللؤلؤ والمرجان»، ومدى نجاحها في تقديم تفسير ميسر يخاطب عامة القراء، وتحليل منهجها في ضوء الدراسات التفسيرية المعاصرة.

فرضية البحث:

يفترض البحث أن تفسير كريمان حمزة يمثل تجربة نسوية معاصرة ناجحة إلى حد كبير في تقريب المعاني القرآنية لعامة الناس، رغم بعض جوانب القصور العلمي والنقدي التي يمكن تلافيها في المستقبل.

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدىً وشفاءً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بُعث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فإن خدمة القرآن الكريم شرفٌ عظيم، وقد نهضت به على مرّ العصور ثلة من العلماء رجالًا ونساءً، وكان للمرأة المسلمة سهم بارز فيه، لاسيما في العصر الحديث مع اتساع مجالات التعليم والإعلام، ومن هؤلاء النسوة المفسرات كريمان حمزة، التي قدمت تفسيرًا معاصرًا بعنوان «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن الكريم»، سعت فيه إلى تبسيط

المعاني وإيصال رسالة القرآن بأسلوب واضح وطرح تربوي يخاطب المجتمع بلغته وقضاياه. ويسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على سيرتها، وأبرز معالم تفسيرها، وتقويم جهودها من منظور علمي نقدي.

المطلب الأول: مفهوم المنهج والتفسير وعرض السيرة الذاتية للمفسرة.

أولاً : أ ـ المنهج لغة: نَهَجَ: الطريق الواضح و(المَنْهَجُ) و(المِنْهَاجُ) مثله و(نَهَجَ) الطريق (يَنْهَجُ) بفتحتين (نُهُوجًا) وضح واستبان و(أَنْهَجَ) بالألف مثله و(نَهَجْتُهُ) و(أَنْهَجْتُهُ) أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين (١) نهج النهج: الطريق الواضح، وكذلك المنهج والمنهاج. وأنهج الطريق، أي استبان وصار نهجا واضحا بينا، قال يزيد بن الخذاق العبدى (٢):

ولَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وأَنْهجَتْ ... سُبُلُ المَسَالكِ والهُدَى يُعْدِي

ونهجت الطريق، إذا أبنته وأوضحته، يقال: اعمل على ما نهجته لك، ونهجت الطريق أيضا، إذا سلكته. وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه(٣)، وفي التنزيل ﴿ لِكُلّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ...﴾ (٤) (٥).

ب ـ والمنهج اصطلاحًا: هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين (٦) والتعريف الاصطلاحي العام هو قريب من التعريف اللغوي لأن كليهما يعتمد على التوضيح والاستبانة للطريق (٧).

ثانياً/ أ ـ التفسير لغةً : الفسر، التفسير، وهو بيان وتفصيل للكتاب وفسره يفسره فسرا وفسره تفسيرا .... وكل شيء يعرف به تفسير الشيء فهو التفسرة(٨).

قال الجوهري: الفسر : البيان. وقد فسرت الشئ أفسره بالكسر فسرا، والتفسير مثله، واستفسرته كذا، أي: سألته أن يُفسره لي والفسر نظر الطبيب إلى الماء، وكذلك التفسرة (٩) ، ومنه قوله عزوجل : وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (١٠) .

وقال ابن فارس: «فَسِرَ : الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ شَيْءٍ وإِيضَاحِهِ، مِنْ ذَلِكَ الْفَسْرُ(١١).

وقال الراغب الاصفهاني: الفَسْرُ: إظهار المعنى المعقول، والتَّفْسِيرُ في المبالغة كالفسر، والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها، وفيما يختص بالتأويل ولهذا يقال : تفسير الرؤيا وتأويلها(١٢) : «الفسر :كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل، واستفسرته كذا، أي: سألته أن يفسره لي(١٣) ، والتفسير على وزن «تفعيل ... ويقال : هو مقلوب السفر، تقول: أسفر الصبح إذا أضاء(١٤).

ب ـ التفسير اصطلاحاً : له تعريفات عدة منها:

١. عرفه الجرجاني بأنه: «توضيح معنى الآية، وشأنها، وقصتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة (١٥).

٢. عرفه محمد علي سلامة: بأنه علم يبحث فيه عن أحوال القرآن المجيد من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (١٦).

٣. . قال الزرقاني: هو علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (١٧).

وقد دلت التعريفات الاصطلاحية على أن المراد من التفسير هو : بيان المراد من كلام الله تعالى.

ثالثاً / السيرة الذاتية للمفسرة (١٨) .

أ ـ اسمها ونشأتها : فاطمة كريمان عبد اللطيف محمود حمزة، المعروفة باسم كريمان حمزة، وُلدت عام ١٣٦١ هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٤٢م ، هي داعية وإعلامية مصرية ، ابنة الدكتور عبد اللطيف حمزة، أستاذ الصحافة في كلية الإعلام بمصر، تلقت تعليمها في المدارس الفرنسية بالقاهرة، وتخرجت من كلية الآداب بجامعة القاهرة، قسم الصحافة، عام ١٩٦٩م، ثم حصلت على درجة الماجستير في عام ١٩٧٠م.

بعد تخرجها، أسست مجلة «الثقافة الجديدة»، وبدأت العمل في التلفزيون من خلال تقديم برامج دينية موجهة للأطفال، حيث استمرت في هذا المجال حتى عام ١٩٩٩م، قدمت العديد من البرامج الدينية الناجحة، وأجرت

حوارات مع عدد من علماء المسلمين البارزين، مثل الدكتور يوسف القرضاوي، والشيخ محمد الغزالي، والشيخ محمد متولي الشعراوي، تُعتبر كريمان حمزة أول محجبة في عصرها تقدم البرامج الدينية على التلفزيون.

كما تم اختيارها ضمن أهم ألف شخصية نسائية في العالم الإسلامي، تقديرًا لمساهماتها في المطبوعات الإسلامية الموجهة للشباب وبرامج الأطفال، وقد شغلت منصب مدير عام البرامج الدينية في التلفزيون المصري لعدة سنوات.

ب ـ مؤلفاتها (١٩) : لديها أكثر من ستة وعشرين مؤلفًا في المكتبة الإسلامية، ومن أبرز هذه المؤلفات:

١. «سيد الخلق»: موسوعة مكونة من خمسة أجزاء، تقدم تعريفًا مبسطًا عن الرسول ﷺ للأطفال.

٢. « علي بن أبي طالب الفارس الفقيه العابد»

٣ ـ «موسوعة أناقة وحشمة»: تتكون من أربعة أجزاء.

٤ ـ « لله يا زمري « : يتناول ذكرياتها حول عملها في التلفيزيون المصري.

٥ ـ «ليجار والغابة».

٦ ـ «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن الكريم»: يتكون من ثلاثة مجلدات، وهو محل البحث.

رابعاً/ وفاتها (٢٠).

توفيت السيدة كريمان حمزة أول محجبة في التلفزيون المصري مساء الأحد ، ٣١ ديسمبر، ٢٠٢٣ ،عن عمر يناهز ال ٨٢ عاماً بعد معاناة طويلة من المرض.

المطلب الثاني / منهجها التفسيري في تفسير اللؤلؤ والمرجان.

أولاً:التعريف بكتاب التفسير (اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن) (٢١).

تفسير «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن» هو عمل تفسيري كامل يغطي القرآن الكريم كله، ويتألف من ثلاثة أجزاء من الحجم المتوسط، يبلغ مجموع صفحاته ١٢٢١ صفحة أنجزته المؤلفة فاطمة كريمان حمزة خلال ثلاث سنوات، ثم استغرقت مراجعته قرابة سنتين صدرت طبعته الأولى عام ٢٠١٠م عن دار الشروق الدولية في مصر، وكتب تقديمه الناشر عادل المعلم تحت عنوان «هذا التفسير» .

وقد تولى مراجعته فريق من المختصين لمدة عامين تقريباً (٢٢)، وتجدر الإشارة إلى أن المؤلفة لم تكتب مقدمة خاصة لتفسيرها، واكتفت بإيراد قائمة بالمراجع التي اعتمدت عليها، أما منهجها في التفسير، فقد اتبعت ترتيب المصحف حيث كانت تسرد الآيات بحسب تسلسلها، ثم تقوم بشرحها وتفسيرها، بشكل عام يمثل تفسير «اللؤلؤ والمرجان» محاولة جادة لتقديم تفسير نسائي شامل للقرآن الكريم، يركّز على الوعظ، والتزكية، والربط بالواقع، ويبتعد عن الطروحات المعقدة، ليكون مرجعًا ميسرًا للقارئ المعاصر.

ثانياً: سبب التصنيف في التفسير (اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن) (٢٣).

انبثقت فكرة تفسير القرآن لدى فاطمة كريمان حمزة أثناء عملها في المجال الدعوي وتحضيرها للبرامج الدينية، إلى جانب نقاشاتها المتعددة مع علماء الدين والشريعة ، وقد كان دافعها الأساسي من التفسير هو تبسيط معاني القرآن الكريم وتقديمها بأسلوب سلس وجذاب يناسب مختلف فئات المجتمع، باختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية، وتوضح المفسرة أنها لم تكن تفكر في البداية بتأليف تفسير كامل، إذ تقول: «لم يخطر في بالي أبدًا أن أفسر القرآن الكريم طوال عملي كداعية إعلامية، لكن خلال أكثر من أربعين عامًا من العمل في البرامج الدينية، كان عليّ الاستشهاد بآيات قرآنية وشرحها، فكنت أرجع إلى العديد من كتب التفسير». وقد وفّقها الله كما تذكر إلى تفسير الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم (عمّ، وتبارك، وقد سمع) بأسلوب مخصص للأطفال ، بعدها التقت بالناشر (عادل المعلم) الذي شجعها على إتمام تفسير المصحف كاملًا، تحقيقًا لحلمها في إيصال معاني القرآن الكريم إلى الشباب والفتيات والأطفال بصورة مبسطة وسهلة ، ومن ثم بدأت مشروعها مستعينة بعدد من التفاسير المعتبرة.

ثالثاً ـ مصادر فاطمة كريمان حمزة في التفسير (٢٤).

اعتمدت المفسرة على مجموعة من التفاسير القديمة كتفسير جامع البيان للطبري (ت ٣١٠هـ)، والكشاف للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ومفاتيح الغيب للرازي (ت ٦٠٦هـ)، والجامع الأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١هـ)،

وتفسير ابن كثير (ت ٧٧٤هـ). وكان اعتمادها على هذه التفاسير فيما يخص التفسير بالمأثور ، كما اعتمدت كذلك على تفاسير أحدث مما ذكر آنفًا؛ كتفسير فتح القدير للشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، وروح المعاني للألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، وتفسير المنار لرشيد رضا (ت ١٣٥٤هـ) .

ولكن كان أكثر نقلها واقتباسها كان من مجموعة تفاسير وهي: تفسير الماتريدي وهو: تأويلات أهل السنة لأبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) ، الأعمال الكاملة لمحمد عبده (ت ١٣٢٣هـ)، تفسير المراغي للشيخ أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ) ، تفسير القرآن الكريم لمحمود شلتوت (ت ١٣٨٣هـ) ، زهرة التفاسير لمحمد أبو زهرة (ت ١٣٩٤هـ)، التفسير الموضوعي للشيخ محمد الغزالي (ت ١٣٩٤هـ) ،المنتخب في تفسير القرآن لجنة من علماء الأزهر، تفسير الآيات الكونية للدكتور زغلول النجار ، وقد وضعت المؤلفة قائمة بأسماء المصادر والمراجع في مقدمة تفسيرها .

رابعاً:. منهجها في التفسير (اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن).

يُعدّ منهج التفسير من أهم الجوانب التي تكشف عن الرؤية العلمية والاتجاه الفكري للمفسر، فهو يعكس طريقة التعامل مع النص القرآني من حيث أسلوب العرض، وأدوات الفهم، والهدف من التفسير، وفي هذا السياق يأتي تفسير «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن» لفاطمة كريمان حمزة بوصفه تجربة تفسيرية معاصرة، تسعى لتقديم معاني القرآن بأسلوب يناسب جمهور القراء، ويهدف هذا المطلب إلى دراسة المنهج الذي سارت عليه المفسرة في تفسيرها باستقراء أبرز المعالم العامة في تفسيرها من خلال عدد من القضايا الأساسية :.

أولاً : أولت المفسرة اهتمامًا بالغًا بالتفسير بالمأثور، وقد تجلّى هذا المنهج بوضوح في أعمالها، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

أ. تفسير القرآن بالقرآن : اعتمدت المفسرة بشكل أساسي على تفسير القرآن بالقرآن، حيث كانت تستند إلى الآيات القرآنية لتوضيح معاني آيات أخرى، مستنيرة بالسياق القرآني العام. فعلى سبيل المثال، في تفسيرها لقوله تعالى:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة: ١١٠)، بيّنت أن الآية تأمر المسلمين بإقامة الصلاة بإتمامها وإتقان أركانها، والعمل بمقتضى تعاليمها (٢٥) واستشهدت على ذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ (العنكبوت: ٤٥).

ب. تفسير القرآن بالحديث النبوي: كما اعتمدت المفسرة في تفسيرها على القرآن الكريم نفسه، أولت عناية كبيرة كذلك بتفسير القرآن بالحديث النبوي الشريف، فاستحضارها للأحاديث النبوية جاء غالبًا بهدف بيان معاني الآيات وتوضيح دلالاتها.

ومن الأمثلة على ذلك، تفسيرها لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٥)، حيث أشارت إلى أن القرآن يؤكد في مواضع عدة أن آجال الناس، وأرزاقهم، وهدايتهم، وعزهم أو ذلهم، كلها بيد الله وحده ، ولتوضيح هذه المعاني استشهدت

بحديث النبي ﷺ الذي يقول فيه «واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولواجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك» (٢٦) .

كما بينت أن الآية تدل على أن من يعمل للدنيا يجازى فيها بحسب مقصده، ومن يعمل للآخرة فله ثوابها، وكل ذلك يجري بمشيئة الله تعالى، وأشارت إلى أن المؤمن الكامل يجمع بين طلب الخير في الدنيا والآخرة، كما في دعائهم: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة: ٢٠١) (٢٧).

ت . رجوعها إلى أقوال الصحابة والتابعين : وفيما يتعلق بأقوال الصحابة والتابعين، فقد رجعت إليها المفسرة بدرجة محدودة، إذ لم يكن اعتمادها عليها واسعًا، بل اقتصر على بعض المواضع التي رأت فيها أهمية نقل أقوالهم لتوضيح المعنى.

ومن ذلك تفسيرها لقوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة: ٢٢٨)،

حيث نقلت عن ابن عباس – رضي الله عنه – قوله: «تلك الدرجة إشارة إلى حضّ الرجال على حسن المعاشرة، والتوسعة على النساء في المال وحسن الخلق»، وهو قول يسلّط الضوء على البعد الأخلاقي والاجتماعي للدرجة المذكورة في الآية، وليس مجرد التفوق أو السلطة (٢٨) .

ث. عنايتها بأسباب النزول : اهتمت كريمان حمزة بذكر أسباب النزول في مواضع تفسيرها، وكانت حريصة على اختيار الروايات الأصح والأوثق مما ورد في هذا الباب، كلما توفرت. ومن الأمثلة على ذلك ما أوردته عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال: ٢٧)، حيث أشارت إلى تعدد الأقوال في سبب نزول الآية، ونقلت عن الإمام الطبري ترجيحه القائل: «إن الله نهى المؤمنين عن خيانته وخيانة رسوله وخيانة الأمانات التي في أعناقهم، ومن الممكن أن تكون الآية نزلت في أبي لبابة، كما يُحتمل أن تكون نزلت في غيره.» ، ويُظهر هذا النقل حرص المفسرة على الالتزام بأقوال المفسرين المعتبرين دون الجزم بما لم يثبت بدليل راجح.

ت. تتناول المفسرة أحيانًا بعض التطبيقات المعاصرة للآية مستعينة بفتاوى علماء معاصرين كما في تفسيرها لآية السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا...﴾ (المائدة: ٣٨). فبعد عرضها لأقوال الفقهاء، أشارت إلى الجدل المعاصر حول العقوبة، مبينة أن البعض يراها قاسية، لكنها ترد على ذلك بانتشار السرقة وتكرارها رغم العقوبات السجنية، التي قد تُعدّ بدورها غير إنسانية ، ونقلت المفسرة رأي الشيخ عبد المتعال الصعيدي ، الذي رأى أن القطع يجب أن يكون في الظروف المشددة فقط، معتبرًا أن الأمر في الآية قد يُحمل على الإباحة لا الوجوب، كما في قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ...﴾ (الأعراف: ٣١) ، وقد أثار رأيه جدلاً واسعًا بين الفقهاء، فدافع عنه بذكر أقوال من أجازوا استبدال القطع بالغرامة (٢٩).

كما أوردت المفسرة نصًا مطولًا عن الشيخ محمود شلتوت من كتابه الإسلام عقيدة وشريعة، تناول فيه أثر التوبة في تخفيف العقوبة وضرورة الاحتياط قبل إنفاذ الحد (٣٠).

ثانياً / منهجها في القصص : حرصت المفسرة على الاكتفاء بملخص القصص القرآني في حدود ما ورد في القرآن الكريم، دون الخوض في تفاصيل لم تثبت في النصوص الشرعية، متجنبة بذلك الإسرائيليات، إذ ترى أن الغاية من القصص هي العبرة والموعظة، وتنبه إلى ضرورة الحذر من الروايات غير الموثوقة.

ومن أمثلة ذلك تفسيرها لقصة داود وسليمان في قوله تعالى: ﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ...﴾ (الأنبياء: ٧٨–٨٢)، حيث أوضحت أن الله وهب داود وسليمان الحكمة والعلم، وبيّنت أن علمهم شمل الجوانب الشرعية والدنيوية، كصناعة الدروع ومنطق الطير. وذكرت أن سليمان، بإلهام من الله، جاء بحكم أصوب من حكم داود في قضية الغنم والزرع، دون أن تنساق خلف روايات أهل الكتاب التي أوردتها بعض التفاسير(٣١).

ثالثاً / تُكثر المفسرة من المقارنات بين القرآن والكتب المقدسة الأخرى، ويظهر ذلك جليًا في حواشي تفسيرها، مما يُرجّح تأثرها بخلفيتها التعليمية في المدارس الفرنسية ، ومن الأمثلة على ذلك تفسيرها لقصة آدم وحواء في سورة الأعراف، حيث قارنت بين الرواية القرآنية ورواية العهد القديم.

في حين يذكر الكتاب المقدس أن الشجرة المحرمة هي «شجرة معرفة الخير والشر» (٣٢)، لم يحدد القرآن نوعها، بل ركز على وسوسة الشيطان لآدم وزوجه، مدعيًا أن الأكل منها سيجعلهما خالدين أو ملكين، كما خالفت الرواية القرآنية العهد القديم في تحميل حواء وحدها مسؤولية الخطيئة، فالنص القرآني يُحمّلهما المسؤولية معًا، ويُبيّن أن خروجهما من الجنة كان لحكمة إلهية تتعلق بالاستخلاف في الأرض، لا لعقوبة على «خطيئة أصلية».

وتوضح المفسرة أن القرآن يؤكد توبة الله على آدم، وقبوله له، كما في قوله: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، وأن إبليس وسوس لهما معاً تارة، ولآدم وحده تارة أخرى، وأن ظهور العورة بعد المعصية رمزٌ لانكشاف النفس بالذنب كما ذكر مخلوف في تفسيره (٣٣)، وتشير إلى أن الفطرة السليمة تستنكر الانكشاف الجسدي والمعنوي، وأن محاولات التعرية الظاهرة أو الباطنة ما هي إلا تمرد على الفطرة واستجابة لوسوسة الشيطان ، وتختم القصة ببيان أن الله عاتب آدم وزوجه، فاعترفا بخطئهما وتابا، فأُهبطا إلى الأرض مع إبليس، لتبدأ رحلة الاستخلاف والابتلاء

بين طبعين متقابلين: الشر المحض، والطبيعة الإنسانية القابلة للخير والشر، حتى يأتي يوم الجزاء (٣٤).

رابعاً :منهجها في آيات الصفات : تتّبع المفسِّرة في تأويلها لآيات الصفات منهجَ المؤوّلين، مع ميلٍ إلى التفويض أحيانًا، وأحيانًا تمزج بين التأويل والتفويض في سياق واحد، ملتزمةً بعدم الانخراط في الجدالات الكلامية.

ومثال ذلك آية الكرسي: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥)، حيث ترى أن «الكرسي» هنا يُجَازى به عن العلم أو الملك أو كليهما، ويستشهد مخلوف بقوله تعالى في المتشابه الذي حَجَب علم حقيقته عند الله وحده، فيُفَوَّض أمرُ حقيقته إليه تعالى مع التنزيه التام عن المماثلة أو التجسيم (٣٥).

خامساً : منهجها في مسائل العقيدة.

أ. الإسراء والمعارج : لا تُبدي كريمان حمزة رأيًا قاطعًا في مسألة الإسراء والمعراج، وهل وقعا بالروح أم بالجسد، بل تكتفي بنقل آراء المفسرين، وتدعو إلى عدم الخوض في أمور الغيب التي لا تُدرك إلا بوحي من الله، وفي تفسيرها لسورة الإسراء، تشير إلى أن الخلاف قديم ومستمر، ومع أن جمهور المفسرين يرون أن الإسراء كان بالروح والجسد معًا، على الرغم من أن السيدة عائشة رأت أنه كان بالروح فقط.

ب ـ وفي سورة النجم : عند قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى﴾، تبيّن المفسرة أن السدرة ذُكرت بوصفها شجرة النبق، لكن القرآن لم يوضح معناها بالتفصيل، وترى أن الخوض في مثل هذه الغيبيات لا جدوى منه.

ج ـ كما تنقل تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ على أنه في المعراج حيث رأى النبي ﷺ مشاهد من أحوال الآخرة، وهي أمور توقف بعض المفسرين عن الخوض فيها ، وتختم بقول محمد الغزالي إن مصادر المعرفة الإنسانية هي العقل، والحواس، والوحي، الذي يختص الله به من يشاء، كما جاء في قول يعقوب(عليه السلام): ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣٦) .

سادساً : منهجها في الرد على الشبهات المثارة حول الإسلام :

تدافع كريمان حمزة بقوة عن الإسلام، الذي تراه ديناً حضارياً متوافقاً مع العلم والمدنية، وترد على الشبهات المثارة من قبل المستشرقين والعلمانيين، خصوصًا ما يزعمونه بأن الإسلام «دين نص جامد»، وأن الثقافة الإسلامية «ثقافة نص».

وتؤكد المفسرة أن النص القرآني منزل من خالق الإنسان والكون، الذي خلق الإنسان للخلافة وزوّده بالفطرة والعقل، وسخر له الكون، وأرسل إليه الرسل، وختمهم بمحمد ﷺ، والقرآن الكريم ، ومن يحصر صلاحية النص في زمن النبوة أو يفضل عليه أفكاراً أو نظريات بشرية، فإنه يصطدم مع جوهر الرسالة الإلهية ، وتُذكّر هؤلاء: هل أنتم أعلم بخَلْق الإنسان ومصلحته من خالقه العليم الحكيم (٣٧).

وترى أن الخلفية الدينية لدى المستشرقين، خصوصًا ما يتعلق بالكتاب المقدس الذي لا يُعرف كاتبه ولا لغته الأصلية، وقد خضع لتحريفات وتدخلات بشرية، قد تكون وراء إسقاطهم لتهمة «الجمود النصي» على الإسلام ، وتشير إلى أن هؤلاء منحوا رجال الدين سلطة تغيير النصوص وتأويلها وفق أهوائهم، مما أفسد مفهوم «النص» عندهم (٣٨).

وتخاطب من تأثر بهذه الطعون من المسلمين، داعية إياهم إلى مراجعة فهمهم للإسلام، والتمييز بين نص إلهي محفوظ، وبين ما يُروّج له من أفكار دخيلة في الشرق والغرب (٣٩).

سابعاً / في تناولها لفواتح السور : اكتفت المفسرة بنقل أقوال المفسرين في الحروف المقطعة دون ترجيح بينها أو تبني رأي معين، كما لم تتعرض لتفسير هذه الحروف على أنها من باب الإعجاز والتحدي ، فعند تفسيرها لقوله تعالى: ﴿الم﴾ (البقرة: ١)، أشارت إلى تعدد الآراء حولها، وذكرت أن بعض العلماء ـ كالإمام محمد عبده ـ رأى التفويض في معناها، معتبراً أن الصحابة لم يخوضوا فيها، ولا يصح التكلّف في تفسيرها دون دليل (٤٠).

كما أوردت ما ذكره الزمخشري من أن هذه الحروف تشتمل على أنصاف أجناس الحروف من حيث الصفات الصوتية، كالمهموسة والمجهورة، والشديدة والرخوة، والمطبقة والمنفتحة وغيرها (٤١).

وختمت برأي مخلوف، الذي وافق السيوطي (٤٢) في اعتبار هذه الحروف من الأسرار الإلهية التي لا يعلم حقيقتها إلا الله، مع الإشارة إلى أقوال أخرى ترى أنها رموز لأسماء الله تعالى، ثم عقبت بقولها: «والله أعلم» (٤٣).

ثامناً / منهجها في التفسير العلمي : تتّبنى كريمان حمزة منهج التفسير العلمي للقرآن الكريم، وتدعو إليه صراحة، مؤكدةً على عدم وجود تعارض بين النص القرآني والحقائق العلمية الحديثة ، وهي ترى أن المكتشفات العلمية يمكن أن تُسهم في ترسيخ الإيمان بالله، لذا تستشهد كثيراً بآراء الدكتور زغلول النجار في هذا المجال، وتنقل عنه مطولاً خصوصاً في الحواشي، بهدف إثبات سبق القرآن للعلوم الحديثة، وبيان علمية الإسلام وحداثته.

ومن أمثلة ذلك تفسيرها لقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (الذاريات: ٤٧)، حيث تشرح أن «بأيدٍ» تعني بقوة، وتستشهد بزغلول النجار الذي يرى أن هذه الآية تشير إلى توسّع الكون، وهي حقيقة علمية أُثبتت في القرن العشرين ، ثم تُسهب المفسرة في الحاشية، ناقلةً أكثر من ثلاث صفحات من كلام النجار حول الظاهرة ودلالاتها العلمية (٤٤) .

المطلب الخامس : التقويم النقدي لتفسير فاطمة كريمان حمزة.

يُعدّ تفسير «اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن الكريم» لفاطمة كريمان حمزة من التفاسير المعاصرة التي برزت في إطار الجهود النسائية لتفسير القرآن، وقد حظي باهتمام لما يتسم به من أسلوب مبسط وطابع تربوي يخاطب جمهور القراء من غير المتخصصين.

ونظرًا لأهمية هذا العمل، فإن تقويمه نقدياً يُعدّ خطوة علمية ضرورية تُسهم في بيان مواطن القوة فيه، مثل وضوح الطرح، وربط الآيات بالواقع، والابتعاد عن التعقيد، إلى جانب الكشف عن بعض أوجه القصور، كقلة العناية بالتحليل اللغوي والتوثيق العلمي، وعدم التوسع في مناقشة القضايا العقدية والفقهية ، ويستند هذا النقد إلى ما ورد في التفسير نفسه من مقدمات وتفاصيل ، والتفسير وإن غلب عليه طابع الإيجاز سوى بعض المسائل، فهو تفسير قيم جمع بين محاسن القديم ومميزات الحديث .

أولاً : إيجابيات التفسير .

١ . المنهج التحليلي والتربوي المتوازن مزجت بين التحليل اللغوي للآيات، والتوجيهات التربوية المستنبطة منها، مما أعطى تفسيرها طابعاً علمياً و وعظياً في آنٍ واحد (٤٥).

٢ . سهولة الأسلوب ووضوح العرض حرصت على تبسيط المعاني بلغة مفهومة بعيدة عن التعقيد، لتناسب جمهور القرّاء من غير المتخصصين (٤٦).

٣ . الاعتماد على مصادر تفسير موثوقة استفادت من كتب كبار المفسرين مثل الطبري، القرطبي، ابن كثير، والرازي، مع ذكر الأقوال والآراء المعتمدة (٤٧).

٤ . الاهتمام بالمقاصد القرآنية العامة لم تقتصر على شرح الكلمات فقط، بل سعت إلى بيان الغايات الكبرى من الآيات، كالعدل، والرحمة، والتوحيد، وغيرها (٤٨).

٥ ـ التركيز على الجانب العملي والسلوكي حرصت على ربط المعاني بواقع القارئ اليومي، وما يمكن أن يستفيده في سلوكه وأخلاقه (٤٩).

٦ ـ عدم الإطالة في الخلافات الفقهية أو العقائدية اختصرت الأقوال المختلفة، وذكرت الرأي الراجح دون الدخول في جدالات أو تفصيلات مرهقة (٥٠).

٧ ـ ربط الآيات بالواقع المعاصر دون تكلّف وظفت الآيات لمعالجة ظواهر مجتمعية حديثة، مثل التفكك الأسري، الغلو، أو الغفلة، بشكل متزن (٥١).

ثانياً : سلبيات التفسير.

رغم ما يتميز به تفسير «اللؤلؤ والمرجان» من إيجابيات وجهود بارزة، إلا أن القراءة التحليلية تكشف عن بعض الملاحظات المنهجية والعلمية التي يمكن تصنيفها ضمن الجوانب السلبية في التفسير.

١. يكاد التفسير أن يقتصر على النقل والتجميع والاختصار، دون بذل جهد في النقد أو التقييم للآراء

والروايات (٥٢) .

٢ ـ لم تظهر شخصية المفسرة بوضوح في معالجة النصوص، إلا من خلال اختياراتها لبعض الأقوال، دون أن يصاحب ذلك أي تحليل أو ترجيح علمي بين الآراء (٥٣)

٣ ـ الاستطراد والإسهاب في الحواشي، حيث أوردت نصوصًا طويلة وصفحات متعددة تتحدث عن سبق الإسلام العلمي وتفوقه على الحضارة الغربية، وهذا وإن كان مفيدًا في ذاته، إلا أنه لا يخدم الطابع «الميسّر» للتفسير، بل يُشتّت القارئ ويُخرجه عن المقصد الأساسي (٥٤) .

٤ ـالإكثار من الاستشهاد بالكتاب المقدس ومقارنته بالقرآن الكريم، إلى جانب الرد على شبهات المستشرقين، وكلها موضوعات ذات طابع جدلي صرف، لا حاجة لها في تفسير ميسّر موجه إلى جمهور عام، مما أخرج العمل عن غايته الأصلية (٥٥).

٥ ـ قلة العناية بالجانب اللغوي والنحوي، إذ لم تعالج المؤلفة الإعراب أو اشتقاق الألفاظ القرآنية إلا بشكل جزئي أو نادر، مع أن اللغة تمثل أحد مفاتيح التفسير الأساسية (٥٦).

٦ ـ إغفال بعض القضايا العقدية أو تأجيل مناقشتها، خاصة في الآيات التي تتعلق بأسماء الله وصفاته أو اليوم الآخر، حيث اكتفت بالمعاني العامة دون الغوص في التفصيل (٥٧).

٧ ـ الأكثار من النقولات العلمية الطويلة، وهو ما يُضعف تركيز التفسير على المعنى القرآني، ويُخرجه عن طابعه الميسّر الذي التزمت به في منهجها، مما يُفقده أحيانًا سمت التفسير المنضبط ويُقحم فيه طابعًا موسوعيًّا غير متوازن (٥٨).

وبذلك يمكن القول إن هذه الملاحظات، رغم أهميتها لا تنقص من قيمة الجهد الذي بذلته المؤلفة، لكنها تُعدّ مؤشرات مهمة لتحسين المنهج وتطوير التجربة في طبعات لاحقة أو مشاريع تفسيرية مشابهة.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد هذا العرض والدراسة فإنَّ هذا البحث ألقى الضوء على جانب مهم من جهود النساء في خدمة التفسير المعاصر، متمثِّلًا في تجربة كريمان حمزة بتفسيرها «اللؤلؤ والمرجان». وقد تبيّن من خلال الدراسة أن المفسرة تبنَّت منهجًا يجمع بين التيسير والتربية، مع مراعاة الواقع المعاصر واحتياجات القرّاء. كما أظهرت الدراسة عناصر قوّة هذا التفسير وضعفِه، موضّحةً ما له وما عليه. ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التفسيرية وإبراز دور المرأة فيها. وأسأل الله أن يكتب لهذا العمل القبول والنفع، وأن يكون من العلم النافع الذي يُنتفع به في الدنيا والآخرة.

النتائج:

١ . أكّد التفسير دور المرأة في إثراء الدراسات القرآنية بأسلوب عصري ميسّر.

٢ . قدّمت كريمان حمزة تفسيرًا يركّز على الجانب التربوي والاجتماعي ويخاطب عامة القرّاء.

٣ .اعتمدت المفسرة على مصادر تفسيرية معتمدة قديمة وحديثة، مع توظيف التفسير العلمي المعاصر.

٤ . ظهر في التفسير اهتمامها بالربط بين النص القرآني والواقع الحديث.

٥ . من أبرز نقاط الضعف قلة العناية بالتحليل اللغوي والجانب النقدي المقارن

٦ . عدّ «اللؤلؤ والمرجان» نموذجًا مهمًا في جهود النساء لتفسير القرآن الكريم في العصر الحديث.

٧ . تكشف الدراسة الحاجة إلى مزيد من الدراسات النقدية لتقويم التفاسير النسوية المعاصرة.

الهوامش:

(١) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت ، ٢/ ٦٢٧.

(٢) ينظر: ديوان المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق: احمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعرف، ط ٦: ١/ ٢٩٦

(٣) ينظر: صحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧ م، ١/ ٣٤٦ .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ٤٨ .
(٥) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت : ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣ ، ١٤١٤هـ، ٣٨٣/٢ .
(٦) ينظر: أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، عبد الفتاح خضر، ص: ١٢ .
(٧) ينظر: الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية ، عبد الله خضر حمد ، دار القلم، بيروت – لبنان، ط٣ ، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م، ٥/١ .
(٨) ينظر: العين ، الفراهيدي، ٢٤٧/٧ ـ ٢٤٨ ، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ٨/ ٤٨٠ ـ ٤٨١ .
(٩) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط١٤٠٧،٤ هـ – ١٩٨٧م: ٢/ ٧٨١ .
(١٠) سورة الفرقان ، الآية: ٣٣.
(١١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر، ط٢ ، ١٣٨٩ـ ١٣٩٢هـ ، ١٩٦٩م ـ ١٩٧٢م، ٥٠٤/٤.
(١٢) ينظر: مفردات ألفاظ القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ ـ ٢٠٠٢م ، ص:٦٣٦ .
(١٣) ينظر: لسان العرب، ابن منظور،٥٥/٥.
(١٤) ينظر: الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م : ١٩٢/٤.
(١٥) ينظر: التعريفات علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، بإشراف دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، ص: ٦٣.
(١٦) ينظر: التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي(ت: ١٣٩٨هـ)مكتبة وهبة ، القاهرة ١٣/١ ، ومنهج الفرقان: محمد علي سلامة (ت: ١٤١١هـ)، تحقيق: محمد سيد أحمد المسير، دار نهضة مصر – القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ٦/٢ .
(١٧) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م،٦/٢.
(١٨) ينظر: إسهامات النساء في رحاب التفاسير لكلام المولى القدير، مجلة كاليكوت، الهند، تصدر عن قسم اللغة العربية في جامعة كاليكوت ، المجلد:٤، العدد: ٣، ديسمبر ٢٠١٣م، وينظر: تفسيري ليس نسائيا، كريمان حمزة، لقاء في جريدة الشرق الأوسط، العدد:١١٠٤٦، ٢٨صفر ١٤٣٠هـ/٢٤ فبراير ٢٠٠٩م، وينظر: لقاء مع كريمان حمزة، برنامج المجلس ، خالد الجندي، قناة الأزهري، ٦/٢ /٢٠١٠م، وينظر: حوار مع الداعية كريمان حمزة ، احمد فوزي ، ٣٠ أغسطس ٢٠١٠م، وينظر: أبرز جهود النساء في تفسير القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر الهجري، خديجة محمد المحمود، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨.
(١٩) ينظر: أبرز جهود النساء في تفسير القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر الهجري، خديجة محمد المحمود ، ص: ١٥٨ ، وينظر: جهود المرأة المعاصرة في تفسير القرآن الكريم ، عبدالله الزيوت ، ص: ١٠٢ ، وينظر: دور المرأة المسلمة في تفسير القرآن الكريم ، عائشة الغفولي، ص: ١٥٠٨٠ .
(٢٠) ينظر: https://www.aljazeera.net/misc/١/٢٠٢٤/١/ اطلعت عليه الباحثة في ٢٠٢٥/٣/١
(٢١) ينظر: أبرز جهود النساء في تفسير القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر الهجري، ص: ١٥٩ .
(٢٢) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، فاطمة كريمان حمزة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، ٨/١ .
(٢٣) ينظر: أبرز جهود النساء في تفسير القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر الهجري، ص: ١٥٨ ـ ١٥٩.
(٢٤) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ٩/١ .
(٢٥) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ٤٥/١ .
(٢٦) سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي(ت:٢٧٩هـ)،تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، رقم الحديث: ٢٥١٦، ٤ / ٦٦٧، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
(٢٧) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ١٦٣/١ .
(٢٨) ينظر: المصدر السابق، ٩٠/١ ، وينظر: الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي، ١٢٥/٣ .
(٢٩) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ٢٥٥/١ ، وينظر: الحرية الدينية في الإسلام، عبد المتعال الصعيدي، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، دار الكتاب المصري ، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١٢م، ص: ٦١.

(٣٠) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ١/ ٢٥٦ ــ ٢٥٧، وينظر: الإسلام عقيدة وشريعة ، محمود شلتوت، دار الشروق، القاهرة ، ط ١٨، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ص: ٢٩٩.
(٣١) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ص: ٢٤٣ .
(٣٢) ينظر: الكتاب المقدس ، سفر التكوين، الإصحاح ١٥: ٢ ـ ٢٥، الإصحاح ٣: ١ـ ٢٤ .
(٣٣) ينظر: صفوة البيان لمعاني القرآن ، حسنين مخلوف، الإمارات العربية المتحدة، الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ط ٧، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م، ، ص: ٢٥٥ .
(٣٤) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ .
(٣٥) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ١/ ١٠٤ ، وينظر: صفوة البيان لمعاني القرآن ، ص: ٦١.
(٣٦) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ٣/ ٢٤٠، وينظر: نحو تفسير موضوعي لسور القرآن، محمد الغزالي، دار الشروق، القاهرة، ط٤، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠م، ص: ٤١٦ .
(٣٧) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ٣/ ٣٢٨ .
(٣٨) ينظر: المصدر السابق، ٣/ ٣٢٩، وينظر: تاريخ الكتاب المقدس، كارين أرمسترونج، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠١٠م، ص: ٦٧ ـ ٦٨ .
(٣٩) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ٣/ ٣٣٠ .
(٤٠) ينظر: الأعمال الكاملة ، محمد عبده ، تحقيق: محمد عمارة، القاهرة، دار الشروق، ط١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م، تفسير سورة البقرة ، ٤/ ٥١ .
(٤١) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٧هـ ، ١ / ٢٩ .
(٤٢) ينظر: الإتقان في علوم القرآت عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م ، ٣/ ٢٤ .
(٤٣) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ١ / ١٧ ـ ١٨ ، وينظر: صفة البيان لمعاني القرآن، حسنين مخلوف، المقدمة .
(٤٤) ينظر: الؤلؤ والمرجان في القرآن ،٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣٣، وينظر: تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، زغلول النجار، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ، ط١، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م، ٣/ ٤١٦ ـ ٤٢٢ .
(٤٥) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ١/ ٧ .
(٤٦) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، ١/ ٥
(٤٧) ينظر: المصدر السابق، ١/ ١٠ ـ ١١.
(٤٨) ينظر: المصدر السابق، ٢/ ٤٠ ـ ٤١.
(٤٩) ينظر: المصدر السابق،٢/ ٧٥ ـ ٧٨ .
(٥٠) ينظر: المصدر السابق، ١/ ١٢.
(٥١) ينظر: المصدر السابق ، ١٣٥ ـ ١٤٠ .
(٥٢) ينظر: المصدر السابق، ١/ ١٥ .
(٥٣) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ،١/ ١٣ .
(٥٤) ينظر: المصدر السابق ، ٢/ ١٣٥ ـ ١٤٠ .
(٥٥) ينظر: المصدر السابق ، ١/ ١١ .
(٥٦) ينظر: المصدر السابق ، ٢/ ٥٩ .
(٥٧) ينظر: المصدر السابق ، ٢/ ١١٢ .
(٥٨) ينظر: اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن ، ١/ ٢٠ .

المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم
١) أبرز جهود النساء في تفسير القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر الهجري، خديجة محمد المحمود، ٢٠١٥.
٢) الإتقان في علوم القرآت عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
٣) أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، عبد الفتاح خضر، مكتب صلاح الحجيلان ، الرياض، ط ٣، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .
٤) الإسلام عقيدة وشريعة ، محمود شلتوت، دار الشروق، القاهرة ، ط ١٨، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.
٥) إسهامات النساء في رحاب التفاسير لكلام المولى القدير، مجلة كاليكوت، الهند، تصدر عن قسم اللغة العربية في جامعة كاليكوت

، المجلد: ٤، العدد: ٣، ديسمبر ٢٠١٣ .
٦) الأعمال الكاملة ، محمد عبده ، تحقيق: محمد عمارة، القاهرة، دار الشروق، ط١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.
٧) تاريخ الكتاب المقدس، كارين أرمسترونج ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠١٠م.
٨) التعريفات علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، بإشراف دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٩) تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، زغلول النجار، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ، ط١، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
١٠) التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي(ت: ١٣٩٨هـ)مكتبة وهبة ، القاهرة .
١١) منهج الفرقان: محمد علي سلامة (ت: ١٤١١هـ)، تحقيق: محمد سيد أحمد المسير، دار نهضة مصر – القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
١٢) الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وآخرون، دار الكتاب المصرية ، القاهرة ،ط٢، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
١٣) جهود المرأة المعاصرة في تفسير القرآن الكريم ، عبدالله أحمد الزيوت، الجامعة الأردنية، كلية الشريعة ، ٢٠٢٠م.
١٤) الحرية الدينية في الإسلام، عبد المتعال الصعيدي، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، دار الكتاب المصري ، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١٢م.
١٥) دور المرأة المسلمة في تفسير القرآن الكريم ، عائشة الغفولي، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، ٢٠٢٤م.
١٦) ديوان المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق: احمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعرف، ط ٦ .
١٧) سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي(ت:٢٧٩هـ)،تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م.
١٨) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
١٩) صفوة البيان لمعاني القرآن ، حسنين مخلوف، الإمارات العربية المتحدة، الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ط ٧، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.
٢٠) العين ، الفراهيدي، ٢٤٧/٧ ـ ٢٤٨، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٢١) الكتاب المقدس ، سفر التكوين، الإصحاح ١٥ : ٢ ـ ٢٥، الإصحاح ٣ : ١ـ ٢٤ .
٢٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٧هـ .
٢٣) الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية ، عبد الله خضر حمد ، دار القلم، بيروت – لبنان، ط٣ ، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م.
٢٤) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت : ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣ ، ١٤١٤هـ.
٢٥) اللؤلؤ والمرجان في تفسير القرآن، فاطمة كريمان حمزة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.
٢٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت .
٢٧) المواقع الإلكترونية .
٢٨) معجم مقاييس اللغة، مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر، ط٢ ، ١٣٨٩ـ ١٣٩٢هـ ، ١٩٦٩م ـ ١٩٧٢م.
٢٩) مفردات ألفاظ القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ ـ ٢٠٠٢م .
٣٠) مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٣١) نحو تفسير موضوعي لسور القرآن، محمد الغزالي، دار الشروق، القاهرة، ط٤، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

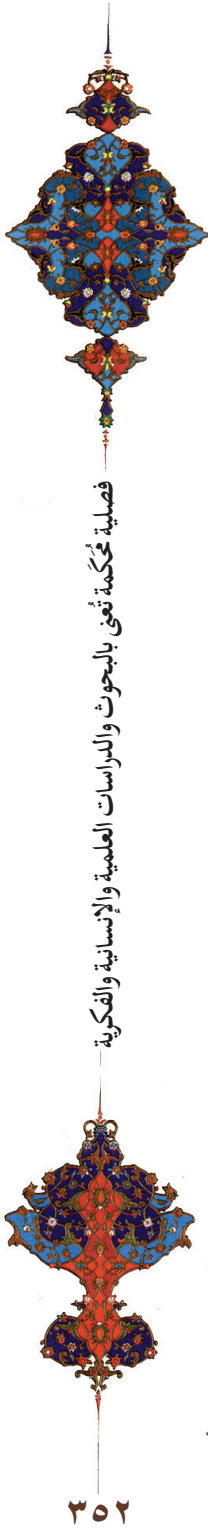

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon